صحيفة «أصوات الضحايا» النشرة الإعلامية الأسبوعية لمناصرة ضحايا الحرب في السودان تصدر عن قسم الإعلام بمنظمة مناصرة ضحايا دارفور، وتُعد منبرًا إعلاميًا مستقلًا يركز على: القضايا السياسية والاجتماعية الملحة في السودان. مناصرة ضحايا الحرب، خاصة النازحين واللاجئين في دارفور ومناطق النزاع الأخرى. كشف الانتهاكات وتوثيق المعاناة الإنسانية، والسعي نحو العدالة والمساءلة.

أصوات الضحايا
Voices of the Victims

العدد الثالث

مدير التحرير: مختار
رئيس التحرير: آدم موسي اوباما

إعداد و تصميم : صدام الدوش

البريد الإلكتروني : adam.musa@darfurvs.org | info@darfur.org | واتساب : +249927575005 | اتصل هنا : +256764605862

يوم الأربعاء التاريخ 1447/1/14 هجري ●● الموافق 2025/07/08 ميلادي | سياسية .. إجتماعية .. ثقافية | تصدر عن قسم الاعلام منظمة مناصرة ضحايا دارفور

أصوات الضحايا العدد الثالث ..ثلاثون مليوناً في مهب الجوع والقهر.. هل من يسمع؟

انتصار للعدالة: محكمة كرري تُسقِط التهم عن الطالبة ضحى شعيب بعد ستة أشهر من الاعتقال

منظمة مناصرة ضحايا دارفور تطلق نداء إنساني لمواجهة المجاعة في معسكر كلمة للنازحين

أكثر من ٢٧٢ مليون طفل خارج التعليم في ٢٠٢٤.. و«رايتس ووتش» تدق ناقوس الخطر

كشفت منظمة هيومن رايتس ووتش عن أرقام مقلقة في تقريرها الجديد، تفيد بأن أكثر من ٢٧٢ مليون طفل ويافع حول العالم خارج نطاق التعليم الابتدائي والثانوي خلال عام ٢٠٢٤، بزيادة تُقدَّر بنحو ٢١ مليون طفل مقارنة بالعام السابق. وأشارت إلى أن ٢٠٠ مليون منهم محرومون من التعليم الثانوي وحده.

أقرأ المزيد ... ص٣

عيادة الحارسات المجانية

منظمة الحارسات تواصل تقديم الخدمات الطبية للاجئين السودانيين
ما دام في الشدة متكاتفين, منو البقدر يهزمنا!
#عيادة_الحارسات_المجانية

ثلوج نادرة تغطي منطقة هشابة في دارفور

اصوات الضحايا.
في مشهد نادر جدًا! شهدت منطقة هشابة في إقليم دارفور، غربي السودان، تساقطًا كثيفًا للثلوج في ظاهرة مناخية نادرة وغير مسبوقة في الإقليم المعروف بمناخه الجاف والحار. ويرجّح خبراء الأرصاد الجوية أن تكون هذه الظاهرة نتيجة تغيرات مناخية عالمية وتيارات هوائية باردة غير معتادة في المنطقة، وربما مرتبطة بارتفاعات جغرافية محلية. السكان المحليون عبّروا عن دهشتهم وفرحتهم، وسط مخاوف من تأثيرات محتملة على الزراعة والرعي. السلطات والأوساط البيئية دعت إلى مراقبة الظاهرة عن كثب، وربطها بالتحولات المناخية الإقليمية والدولية

مجموعة مسلحة تختطف تاجر بكبكابية ومنظمة حقوقية تناشد الدعم السريع بحسم الانفلات

اختطفت مجموعة مسلحة مكونة من ٥ أفراد رجل الأعمال أحمد إسماعيل دهب كوم في محلية كبكابية بولاية شمال دارفور. وبحسب ما ورد، فإن المجموعة المسلحة استخدمت عربة دفع رباعي في عملية الاختطاف التي وقعت حوالي الساعة التاسعة والنصف صباحًا يوم ٢ يوليو ٢٠٢٥.

وطلبت المجموعة المسلحة فدية تتراوح بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ مليار جنيه سوداني مقابل إطلاق سراح رجل الأعمال المختطف.

وادانت منظمة مناصرة ضحايا دارفور عملية الاختطاف وتطالب بإطلاق سراح رجل الأعمال فورًا.ناشدت المنظمة قوات الدعم السريع تحمل مسؤوليتها في حماية المدنيين واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان سلامتهم.وقالت المجموعة في البيان (مجموعة مسلحة بمحلية كبكابية ولاية شمال دارفور الفاشر تخطف رجل الأعمال أحمد اسماعيل دهب كوم ،حيث افاد شاهد عيان وجاره لمنظمة مناصرة ضحايا دارفور إن حوالي الساعة التاسعة والنصف صباحا ٢ يوليو ٢٠٢٥م تستغل المجموعة المسلحة عربة دفع رباعي تتكون من ٥ افراد مسلحين إن المجموعة المسلحة طلبت فدية بين ٢٠٠ إلي ٣٠٠ مليار جنيه سوداني مقابل إطلاق سراحه ،ازادة عملية الاختطاف في اقليم دارفور من قبل مجموعات المسلحة تدين المنظمة عملية الاختطاف وتطالب باطلاق سراحه فورًا، تناشد المنظمة سلطة الأمر الواقع بقيادة قوات الدعم السريع تحمل مسؤوليتها في حماية المدنيين. وتشهد ولايات دارفور، عمليات نهب واختطاف في إجزاء متفرقة ، فشلت معها الأجهزة الأمنية في السيطرة على المجموعات المتلفتة

اعتقال عضو غرفة طوارئ ولاية الجزيرة من قبل الخلية الامنية

ادانت منظمة مناصرة ضحايا دارفور اعتقال المتطوع في المجال الإنساني وعضو غرف طوارئ ولاية الجزيرة محلية الحصاحيصا محمد ازهري من قبل الخلية الامنية ٣ يوليو ٢٠٢٥م تم تسليمه الي جهاز الأمن والمخابرات العامة ،تحمل المنظمة الجيش المسؤولية الكاملة عن سلامة محمد ازهري ،ازادات عملية استهداف المتطوعين في المجال الإنساني في ولاية الجزيرة بصورة كبيرة منها مقتل الطبيب عبدالله عمران في ٢٨ يونيو ٢٠٢٥م من قوات حليفة للجيش، تطالب المنظمة بحماية العاملين في المجال الإنساني والصحي . يذكر ان الاستخبارات العسكرية والقوات المساندة لها ، تواصل في حملات الاعتقالات في مناطق سيطرتها موجهة ضد القوى السياسية والمدنية ولجان المقاومة والمناهضين للحرب، بتحريض من عناصر حزب المؤتمر الوطني المحلول، في اطار تصفية حسابات الخصومة السياسية مع كل قوى ثورة ديسمبر المجيدة.

العدد الثالث «مجاعة وتطهير وعنف صامت... هذا ما يعيشه السودان»

كلمة العدد :آدم موسىأوباما

في هذا العدد الثالث من صحيفة أصوات الضحايا نواصل تسليط الضوء على مأساة إنسانية متصاعدة في السودان حيث تتعمق الجراح يوماً بعد يوم ويتسع نطاق المعاناة بين المدنيين من نساء وأطفال وشيوخ في ظل حرب لم تبقِ ولم تذر صمت العالم لا يزال يخيم على المشهد والصرخات القادمة من المخيمات والمدن المحاصرة لا تجد من يصغي إليها بينما تتعاظم معاناة الجوع والنزوح وتنهار منظومات الصحة والحماية وتتحول الحياة اليومية في السودان إلى معركة من أجل البقاء في هذا العدد نسلط الضوء على نداءات إنسانية عاجلة من معسكر كلمة بولاية جنوب دارفور حيث يتفاقم سوء التغذية ويهدد أرواح آلاف الأطفال والنساء كما نغطي الوضع المأساوي في مدينة بحري التي شهدت توقف التكايا وتفاقم الجوع إلى حد تسجيل وفيات مؤكدة بين السكان لا سيما في صفوف الأطفال وكبار السن ونرصد في هذا الإصدار أيضاً شهادات من منظمات دولية تتحدث عن تصاعد العنف القائم على الهوية في دارفور واعتقال وتصفية متطوعين وإعلاميين في مناطق سيطرة الجيش والدعم السريع على حد سواء إضافة إلى تقارير ميدانية من ليبيا توضح معاناة عشرات الآلاف من اللاجئين السودانيين الفارين من الحرب دون أي ضمانات أو حماية إنسانية ورغم كل هذه المشاهد القاتمة فإن صوت الضحايا لا يزال يعلو مطالباً العالم بأن يتحرك ويفتح الممرات الآمنة ويوفر الغذاء والدواء والحماية للمدنيين ولذلك نوجه من خلال هذا العدد نداءً إنسانياً إلى كافة المنظمات الدولية والإقليمية ومؤسسات الأمم المتحدة وأصحاب الضمير بأن الوقت قد حان للقيام بواجبهم الأخلاقي والإنساني تجاه السودان الذي يعاني من حرب طويلة الأمد ودفع فيها المدنيون ثمناً باهظاً ليس لهم فيه يد ولا مصلحة كما نناشد الأطراف المتحاربة بالكف عن استخدام المدنيين كدروع بشرية ووقف الاعتقالات والانتهاكات والتعاون مع المجتمع الدولي لإيصال المساعدات بشكل عاجل دون عوائق أو قيود وفي هذا السياق نربط ما يجري في السودان بذكرى اليوم العالمي للسكان في ١١ يوليو والذي يأتي هذا العام تحت شعار العدالة السكانية وعدم ترك أحد خلف الركب وهي مناسبة يجب أن تحفز المجتمع الدولي على التحرك لأن في السودان ترك الملايين خلف الركب بالفعل وباتت حياتهم في خطر مستمر وبينما يصعب التنبؤ بما ستحمله الأيام المقبلة فإن الواجب يقتضي توثيق كل صوت وكل مأساة وكل صرخة حتى لا يُنسى أصحابها في زوايا النسيان لذلك تأتي أصوات الضحايا كمساحة للحق والحقيقة في زمن تتكاثر فيه الفواجع وتتضاءل فيه العدالة.

نداء إنساني عاجل إلى منظمة الصحة العالمية و كل المنظمات العاملة في المجال الصحي والإنساني

أطلقت منظمة مناصرة ضحايا دارفور نداءً إنسانياً عاجلاً بسبب تفاقم سوء التغذية في معسكر كلمة للنازحين بولاية جنوب دارفور حيث أفاد الناطق الرسمي لمنسقية النازحين الأستاذ آدم رجال بمعاناة الأطفال من نقص الغذاء والضروريات الأساسية وسط أوضاع إنسانية مترديه يعيشها الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات في المخيم وجهت نداء إلى المنظمات ووكالات الأمم المتحدة للتدخل العاجل لدعم المدنيين علماً أن مخيم كلمة يعد من أكبر معسكرات إقليم دارفور ويأوي أكثر من ٣ ملايين مدني كشف برنامج الغذاء العالمي عن معاناته من نقص التمويل مما يعرض حياة النازحين للخطر فيما يشهد إقليم دارفور استمرار الحرب لأكثر من عشرين عاماً مع دخول حرب ١٥ أبريل ٢٠٢٥ بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع مرحلتها الثانية وناشدت أطراف النزاع بوقف الحرب وفتح الممرات الإنسانية لإنقاذ المدنيين من الكارثة الإنسانية المتصاعدة

ترسيخًا لقيم التضامن توزيع مساعدات إنسانية للاجئين السودانيين . في ليبيا

نفذ مكتب الهيئة الليبية للإغاثة والمساعدات الإنسانية بمدينة البريقة، بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، عملية توزيع مساعدات إنسانية استهدفت ١٢٠ أسرة من اللاجئين السودانيين، بإجمالي ٥٤٨ فردًا. وتم تنفيذ عملية التوزيع بالشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بهدف تقديم الدعم للفئات الأكثر احتياجًا. واستفادت ١٢٠ أسرة من اللاجئين السودانيين من هذه المساعدات، بإجمالي ٥٤٨ فردًا. وأشار المكتب ، انه تنفيذًا لتعليمات رئيس الهيئة الليبية للإغاثة والمساعدات الإنسانية، السيد سالم بوزريده، ومواصلةً للدور الإنساني الذي تضطلع به الهيئة في جميع أنحاء ليبيا قام مكتب الهيئة بمدينة البريقة، وبالشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، بتنفيذ عملية توزيع مساعدات إنسانية استهدفت ١٢٠ أسرة من اللاجئين السودانيين، بإجمالي ٥٤٨ فردًا، وذلك في إطار الدعم المستمر للفئات الأكثر احتياجًا.واكدت الهيئة الليبية للإغاثة والمساعدات الإنسانية استمرارها في تقديم يد العون في كافة ربوع الوطن، سعيًا للتخفيف من معاناة المحتاجين، وترسيخًا لقيم التضامن الإنساني

ولا يزال عدد اللاجئين السودانيين غير منضبط، ويقدّره سليمان بـ١٠٠ ألف في الكفرة، أما بيانات غرفة الطوارئ الصحية فتقول إن عددهم تجاوز ٤٠٠ ألف في ليبيا منذ اندلاع الحرب في بلدهم، من بينهم ٧٠ ألفاً في الكفرة. أما مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فذكرت في بيانات أصدرتها في مطلع ديسمبر/ كانون الأول الماضي أن ٢١٠٠٠٠ لاجئ سوداني وصلوا إلى ليبيا منذ اندلاع الحرب في بلدهم، وأن ٥٥٨٨٨ تسجلوا لدى فرعها في ليبيا. وسبق ان أعلنت أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيان، أنه منذ بداية العام الحالي، تضاعف عدد اللاجئين السودانيين الذين يبحثون عن الأمان في ليبيا، حيث يقدر عدد الوافدين إلى البلاد بـ٤٠٠ لاجئ يومياً.وأدت الأزمة في السودان إلى عملية نزوح واسعة النطاق في جميع أنحاء المنطقة، حيث وصل عدد النازحين داخليا إلى ٨,٤ مليون شخص، بينما أجبر ٣,١ مليون آخرين على اللجوء إلى البلدان المجاورة، من بينهم نحو ٢١٠ آلاف في ليبيا، وفق التقديرات.أطباء بلا حدود تحذر من تصاعد أعمال عنف ذات طابع تمييزي ممنهج ضد مكونات اجتماعية محددة في إقليم دارفور

غرفة طوارئ بحري تكشف عن ارتفاع الوفيات الناجمة عن الجوع

متابعات: أصوات الضحايا

حذرت غرف الطوارئ بمدينة بحري شمال العاصمة السودانية الخرطوم من تصاعد أعداد الوفيات الناجمة عن الجوع بشكل كارثي وذلك بعد التوقف الكامل للتكايا التي كانت تشكل مصدرًا رئيسيًا لتوفير الوجبات المجانية للفقراء والنازحين في المدينة وقالت الغرف عبر منشور على فيسبوك إن توقف هذه التكايا سيسرع ارتفاع معدلات الجوع خاصة بين الأطفال والنساء وكبار السن مما يفاقم الضغوط النفسية والصحية للمدنيين العالقين تحت وطأة الحرب وأكدت في بيان رسمي صادر اليوم أن العديد من الأسر أصبحت عاجزة تمامًا عن الحصول على الطعام ما أدى إلى تسجيل حالات وفاة مؤكدة بسبب الجوع في صفوف الفئات الأكثر ضعفًا مثل القاصرين والمسنين وجاء هذا التحذير في ظل استمرار الأزمة الإنسانية المتفاقمة بالبلاد منذ أكثر من عامين بسبب الحرب الدائرة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع والتي تسببت في انتشار الجوع على نطاق واسع وسط غياب الحلول السياسية وتدهور الأوضاع الأمنية التي عرقلت وصول المساعدات الإنسانية كما أرجعت الغرف تفاقم الكارثة إلى توقف التكايا التي كانت تشكل شريان حياة للآلاف إضافة إلى النهب المنظم للمواد الغذائية من قبل أطراف النزاع حيث أفادت تقارير محلية بنهب قوات الدعم السريع لمؤن المطابخ الجماعية والمخازن التجارية ما أفقد السكان آخر مصادر الإعاشة المتاحة وناشدت غرف الطوارئ في نداء عاجل جميع المنظمات المحلية والدولية والجهات الخيرية بالتدخل الفوري لإعادة تشغيل التكايا وتأمين توزيع الغذاء والدواء قبل أن تتحول المدينة إلى مجاعة شاملة خاصة مع تصنيف السودان ضمن البؤر الخمسة الأكثر خطورة للجوع عالميًا وفق تقارير الأمم المتحدة .

اختطاف رجل أعمال في شرق دارفور وسط مطالبات بإطلاق سراحه فورًا

أقدمت مجموعة مسلحة مكونة من سبعة أفراد، على اختطاف رجل الأعمال ياسين عبدالله محمد طاهر، المعروف بلقب «الشيخاوي»، في وضح النهار من سوق منطقة الحدوة التابعة إدارياً لوحدة خزان_جديد، بولاية شرق دارفور. وأفاد شاهد عيان لمنظمة مناصرة ضحايا دارفور، أن المجموعة المسلحة وصلت إلى الموقع على متن عربة دفع رباعي بيضاء اللون مزودة بسلاح ثقيل من نوع «دوشكا»، وقامت باختطاف الشيخاوي تحت تهديد السلاح، قبل أن تتجه شمالاً إلى وجهة لا تزال مجهولة حتى اللحظة.وفي أدانت منظمة مناصرة ضحايا دارفور عملية الاختطاف بشدة، ووصفتها بأنها «انتهاك خطير لحقوق الإنسان وأمن المدنيين»، مطالبة الجهات المختصة ببذل أقصى الجهود لإطلاق سراح رجل الأعمال المختطف فورًا وضمان سلامته. ولا تزال دوافع الاختطاف وظروفه غير معروفة، فيما تعيش المنطقة حالة من التوتر والقلق في ظل تكرار حوادث الانفلات الأمني والاختطاف التي تستهدف المدنيين والتجار.

أطباء بلا حدود تحذر من تصاعد أعمال عنف ذات طابع تمييزي ممنهج ضد مكونات اجتماعية محددة في إقليم دارفور

حذّرت منظمة أطباء بلا حدود من تصاعد أعمال عنف ذات طابع تمييزي ممنهج ضد مكونات اجتماعية محددة في إقليم دارفور، ما يهدد بتكرار فظائع جماعية شهدها الإقليم في أوقات سابقة. وجاء في تقرير جديد للمنظمة، استند إلى عشرات الشهادات التي جُمعت بين مايو ٢٠٢٤ ومايو ٢٠٢٥، أن مناطق مختلفة في دارفور تشهد نمطاً من الانتهاكات يتسم بالاستهداف المتكرر لفئات اجتماعية بعينها على أيدي قوات الدعم السريع وحلفائها. وقال ميشال أوليفييه، مسؤول الطوارئ في المنظمة، إن "ما يحدث في دارفور ليس مجرد عنف عشوائي، بل نمط من الهجمات المنتظمة تستهدف السكان على أسس ترتبط بهويتهم الاجتماعية"، مشيراً إلى ما وصفه بـ"تكرار الاستهداف في مناطق بعينها". وسلط التقرير الضوء على الوضع المأساوي في مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، التي يعيش فيها مئات الآلاف من السكان، في ظل انقطاع شبه كامل لإمدادات الغذاء والمياه، وتدهور مريع في الخدمات الطبية. ولفتت المنظمة إلى ورود معلومات مقلقة حول تهديدات بهجوم واسع النطاق على المدينة. وبحسب شهادات أوردها التقرير، تحدّث عناصر من قوات الدعم السريع أمام شهود عن نوايا لتفريغ المدينة من بعض مكوناتها الاجتماعية، وهو ما يثير مخاوف حقيقية من تكرار سيناريو الانتهاكات الجماعية التي شهدتها مناطق أخرى في الإقليم العام الماضي. وأكدت ماتيلد سيمون، مستشارة الشؤون الإنسانية في المنظمة، أن "الوضع في الفاشر ينذر بكارثة إنسانية جديدة، ويجب التحرك العاجل لوقف دوامة العنف، وضمان حماية جميع السكان دون تمييز".

لجنة تقصي الحقائق: انتهاكات جسيمة في السودان تتطلب تحركًا دوليًا عاجلًا.. والجيش يتبع نمطًا خاصًا من العنف

حذّرت منى رشماوي، عضو البعثة الأممية المستقلة لتقصي الحقائق بشأن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في السودان، من تصاعد الأزمة الإنسانية في البلاد، داعية إلى تحرك دولي فوري لوقف الجرائم والانتهاكات الواسعة. جاء ذلك خلال كلمتها في ندوة دولية بعنوان «السودان في أزمة: أصوات من تحت الأنقاض من أجل العدالة والسلام»، حيث أكدت أن مناطق مختلفة في السودان تشهد «فظائع جماعية»، تشمل القصف العشوائي، والهجمات المباشرة على المدنيين، والاعتقالات التعسفية، والتعذيب، إلى جانب تدهور الخدمات الأساسية كالصحة والتعليم نتيجة النزاع. وأشارت رشماوي إلى أن البعثة الأممية وثّقت انتهاكات خطيرة شملت الاستهداف المتعمد للمدنيين، وتسييس المساعدات الإنسانية، وتخريب البنية التحتية الصحية، فضلًا عن تفشي العنف الجنسي القائم على النوع، بما في ذلك حالات اغتصاب واختطاف واستعباد جنسي، خاصة في المناطق الواقعة تحت سيطرة قوات الدعم السريع. وشددت على ضرورة مساءلة المتورطين في هذه الجرائم، من خلال تحديد المسؤولين وتقديمهم لمحاكمات عادلة أمام مؤسسات محايدة وذات مصداقية، إلى جانب إنشاء آليات فعالة لجبر الضرر ومنع تكرار الانتهاكات مستقبلاً.كما دعت رشماوي الدول الأعضاء إلى تطبيق حظر الأسلحة المفروض بموجب قرار مجلس الأمن رقم ١٥٥٦ على دارفور، وتوسيعه ليشمل جميع أنحاء السودان، مؤكدة ضرورة احترام القانون الدولي الإنساني وضمان الالتزام به من جميع الأطراف.

تعرضت طبيبة صيدلانية للتعذيب في مركز احتجاز بشمال كردفان

تعرضت طبيبة صيدلانية للتعذيب في أحد مراكز الاحتجاز بمدينة الرهد بولاية شمال كردفان بعد اعتقالها في منتصف الشهر الماضي. وقالت مصادر إن جهاز المخابرات العامة اعتقل الصيدلانية «حكمة محمود سردار» في ١٦ يونيو الماضي، من داخل صيدليتها الواقعة بسوق الرهد الكبير. وأشارت المصادر حسب «دارفور ٢٤" إلى أن الاعتقال نُفذ دون أمر قضائي أو توجيه رسمي من النيابة، حيث جرى اقتياد حكمة إلى جهة غير معلومة، قبل أن يتضح لاحقًا أنها محتجزة لدى جهاز المخابرات، بدعوى الاشتباه في تعاونها مع قوات الد.عم الس.ريع. وذكرت المصادر أن الصيدلانية تعرّضت للتعذيب خلال الأيام الأولى من احتجازها، ما أثار قلق أسرتها وعدد من النشطاء، خاصة أنها لم تُعرض على محكمة أو تُمنح حقوقها القانونية الأساسية.

جنوب السودان يغلق حدوده مع شرق دارفور عقب هجوم مسلح أسفر عن سقوط قتلى

أصوات الضحايا - وكالات

أغلقت سلطات دولة جنوب السودان، يوم الخميس الماضي، المعبر الحدودي مع ولاية شرق دارفور، عقب هجوم مسلح وقع في منطقة «الرقيبات» الحدودية جنوب مدينة الضعين، وأسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص، بينهم اثنان من رعايا جنوب السودان، وسوداني واحد. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الجيش الشعبي نشرت مئات الجنود على مدخل الجسر الحدودي من الجهة الجنوبية، ومنعت الحركة كليًا، ما أدى إلى توقف تام في الأنشطة التجارية وحركة التنقل بين الجانبين. وتسبب إغلاق المعبر في تصاعد حدة التوترات الأمنية بالمنطقة، كما أدى إلى تكدّس مئات الشاحنات والمواطنين، بينهم مرضى كانوا في طريقهم إلى مستشفيات جوبا لتلقي العلاج، بالإضافة إلى نازحين فارين من مناطق النزاع في السودان. ويُعد المعبر الحدودي بين شرق دارفور وجنوب السودان شريانًا اقتصاديًا رئيسيًا، حيث تمر من خلاله المواد الغذائية والسلع الأساسية والوقود إلى ولايات غرب السودان. وتأتي هذه التطورات في ظل هشاشة الأوضاع الأمنية وتزايد حوادث العنف المسلح بالمناطق الحدودية بين البلدين، وسط دعوات لاحتواء الأزمة وفتح تحقيق عاجل في ملابسات الحادث.

ليبيا: إسعاف لاجئين سودانيتين عند نقطة ٢,٢ ونقلهما لتلقي العلاج

اصوات الضحايا: متابعات

أعلن جهاز الإسعاف والطوارئ الليبي عن استلام حالتين طبيتين قادمتين من السودان عبر نقطة ٢,٢ الحدودية، حيث تم نقلهما بشكل عاجل إلى مستشفى الشهيد عطية الكاسح. وأكد الجهاز أن الطاقم الطبي في المستشفى باشر على الفور إجراء الفحوصات اللازمة وتقديم الرعاية الطبية العاجلة للحالتين. أمين آدم عمره ٢٠ عامًا و حسن مرسال عيسى العمر ٥٦ عامًا وقد ناشد الجهاز المواطنين بتقديم الدعم اللازم،سائلًا الله الشفاء العاجل لهم

تقرير فرنسي: أمراء الحرب في السودان تكاثروا وحولوا الصراع إلى نهب للموارد

تقرير فرنسي: أمراء الحرب في السودان ينهبون الموارد ويقودون البلاد نحو فوضى دائمة سلّط تقرير لموقع «لو ديبلومات» الفرنسي الضوء على تحول الحرب في السودان من صراع على السيادة إلى حرب نهبٍ منظم يقودها أمراء حرب تكاثروا على وقع غياب الدولة. وأشار كاتب التقرير، ألكسندر راؤول، إلى أن السودان غرق منذ ١٥ أبريل ٢٠٢٣ في صراع مسلح بين الجيش وقوات الدعم السريع، نتيجة لانهيار التوازن السياسي بعد سقوط نظام البشير، والانقلاب العسكري في أكتوبر ٢٠٢١. وأوضح أن النزاع بات ساحة لصراعات إقليمية ودولية بالوكالة، وسط تقاعس دبلوماسي وتجاهل إعلامي دولي، ما أدى إلى تفكك مؤسسات الدولة وانقسام الأراضي بين قوى مسلحة مختلفة، وانتشار اقتصاد غير قانوني يعتمد على التهريب والتعدين والجبايات.وخلص التقرير إلى أن السودان يسير نحو سيناريو «الفوضى المستدامة»، مشيرًا إلى أن لا الجيش ولا الدعم السريع قادران على الحسم، في ظل مأزق عسكري وانهيار إنساني متسارع، يهدد بتكرار نماذج ليبيا أو الصومال.

منظمة مناصرة ضحايا دارفور تطلق نداء إنساني عاجل لمواجهة المجاعة في معسكر كلمة للنازحين

اصوات الضحايا:

أطلقت منظمة مناصرة ضحايا دارفور نداءً إنسانياً عاجلاً بسبب تفاقم سوء التغذية في معسكر كلمة للنازحين بولاية جنوب دارفور حيث أفاد الناطق الرسمي لمنسقية النازحين الأستاذ آدم رجال بمعاناة الأطفال من نقص الغذاء والضروريات الأساسية وسط أوضاع إنسانية متردية يعيشها الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات في المخيم وجهت المنظمة نداءها إلى المنظمات ووكالات الأمم المتحدة للتدخل العاجل لدعم المدنيين علماً أن مخيم كلمة يعد من أكبر معسكرات إقليم دارفور ويأوي أكثر من ٣ ملايين مدني كشف برنامج الغذاء العالمي عن معاناته من نقص التمويل مما يعرض حياة النازحين للخطر فيما يشهد إقليم دارفور استمرار الحرب لأكثر من عشرين عاماً مع دخول حرب ١٥ أبريل ٢٠٢٥ بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع مرحلتها الثانية تناشد المنظمة أطراف النزاع بوقف الحرب وفتح الممرات الإنسانية لإنقاذ المدنيين من الكارثة الإنسانية المتصاعدة

السلطات الاسبانية تمنع السودانيين من الاقتراب من مقر المؤتمر حفاظا على أمن البرهان

منعت السلطات الأمنية في إشبيلية باسبانيا جموع السودانيين المحتجين أثناء مشاركة البرهان في المؤتمر الرابع لتمويل التنمية، كما حرصت على إبعادهم مسافة ٤٠ شارعًا من مقر الاجتماع وعدم التجمع، وبذلك نجحت في إفشال فعالية الوقفة الاحتجاجية الداعية لوقف الحرب في السودان. المحتجون حملوا رسالة لرئيس مؤتمر الأمم المتحدة تدعوه والمجتمعين ربط عملية التنمية بالسلام، الذي بدونه لا مستقبل مزهر في أي مكان ما دامت الحرب مستمرة في قتل الأرواح وتدمير البنية التحتية. كما دعوا قائد الجيش «البرهان» لوقف الحرب وتحمل مسؤوليته التاريخية والأخلاقية والوطنية، آملين أن تجد دعوتهم طريقها إلى قلوب وعقول ومسامع من يهمهم أمر السودان.

انتصار للعدالة: محكمة كرري تُسقِط التهم عن الطالبة ضحى شعيب بعد ستة أشهر من الاعتقال

يوليو ٢٠٢٥ - أصوات الضحايا

في تطور قانوني بارز، أصدرت محكمة جنايات أم درمان - كرري اليوم حكمًا بشطب البلاغ الجنائي الموجه ضد الطالبة ضحى شعيب (٢٣ عامًا) من جامعة النيلين، لعدم كفاية الأدلة، بعد ستة أشهر من الاعتقال التعسفي بتهم خطيرة كادت أن تودي بحياتها، وفقًا لهيئة الدفاع ومنظمات حقوقية. وكانت ضحى قد اعتُقلت في يناير الماضي أثناء عملها التطوعي بمركز إيواء نازحين في جزيرة توتي، واتُهِمت بموجب المادتين ٥٠ و٥١ من القانون الجنائي السوداني بتقويض النظام الدستوري وتهديد الأمن القومي، وهي تهم تصل عقوبتها للإعدام. ووفقًا لشهادات محاميها، تعرضت ضحى للتعذيب خلال احتجازها في معتقل الخلية الأمنية بكرري قبل أن تُنقل إلى سجن النساء في أم درمان. وركزت القضية، التي أثارت اهتمامًا شعبيًا واسعًا، على وجود ضحى في منطقة كانت تخضع لسيطرة قوات الدعم السريع، غير أن أسرتها قدمت وثائق نزوح تُثبت مغادرتها الجزيرة منذ وقت مبكر إلى ولاية نهر النيل، ثم إلى أم درمان. كما أوضحت هيئة الدفاع المؤلفة من خمسة محامين بروز تناقضات واضحة في الرواية الأمنية، وغياب أي دليل مادي يدينها، وهو ما دفع المحكمة لشطب التهم. وأثار الحكم ارتياحًا واسعًا بين الأوساط الحقوقية والنسوية، حيث كانت منظمات مثل «التنسيقية النسوية الموحدة» و«لا لقهر النساء» قد نددت سابقًا باعتقال ضحى، واعتبرته جزءًا من حملة منهجية لقمع الناشطات في السودان. وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاغ #أطلقوا_سراح_ضحى_شعيب، الذي عبّر من خلاله الآلاف عن تضامنهم مع قضيتها. من جانبها، ثمّنت أسرة ضحى قرار المحكمة، لكنها طالبت بفتح تحقيق في الانتهاكات التي تعرضت لها، ومحاسبة من تسببوا في احتجازها وتعذيبها. وقال أحد محاميها إن الحكم يُظهر هشاشة الكثير من البلاغات الأمنية التي تُستخدم كوسيلة لترهيب المعارضين، داعيًا لتكوين لجان قانونية تطوعية للدفاع عن ضحايا مثل هذه البلاغات. وتنظر هيئة الدفاع حاليًا في إمكانية رفع دعوى تعويض ضد الجهة الأمنية التي احتجزت ضحى، وسط دعوات حقوقية لحماية الناشطين من الملاحقات الكيدية، فيما وصف مراقبون الحكم بأنه «سابقة قانونية مهمة» في ظل ما يشهده السودان من تجاوزات عدلية واسعة. ضحى شعيب، الطالبة بكلية الاقتصاد في جامعة النيلين، كانت تعمل في تقديم المساعدات الإنسانية للنازحين، وهو الدور الذي جعلها عرضة للاتهامات. ومع إسقاط التهم، تظل قضيتها شاهدًا على معاناة العديد من النشطاء، ورسالة قوية بأن التضامن الشعبي قادر على كسر آلة القمع.

نافذة الرؤى
آدم راشد (المحامي)

١/ مقال حول القانون الدولي الإنساني

٢-١/ التطور التاريخي للقانون الدولي الانساني :

(اللجنة الدولية للصليب الاحمر)

في المقال السابق تحدثنا عن نشأة وتطور القانون الدولي الإنساني، وتوقفنا عند اللحظة المفصلية التي شهدت ميلاد اللجنة الدولية للصليب الأحمر، باعتبارها ثمرة لإحدى توصيتين قدمهما هنري دونان في كتابه الشهير «تذكار سولفرينو»، والذي لاقى صدى واسعًا واهتمامًا كبيرًا في أوساط المجتمع الدولي آنذاك. فقد دعا دونان في توصيته الأولى إلى إنشاء هيئة تطوعية إنسانية تُعنى بإسعاف ضحايا النزاعات المسلحة، وهي الفكرة التي تحققت فعليًا من خلال إنشاء أول منظمة إنسانية محايدة ومستقلة، وهي اللجنة الدولية للصليب الأحمر. أما التوصية الثانية، فقد تمثلت في اعتماد أول اتفاقية دولية تُنظم قواعد الحرب، وهي اتفاقية جنيف لعام ١٨٦٤م لتحسين حال الجرحى من الجيوش في الميدان والتي كانت بداية الاعتراف القانوني الدولي بحقوق الجرحى والمصابين في ميدان القتال ثم بعد ذلك انفتح الباب على مصرعيه لدخول احكام جديدة وسعت من دائرة الحماية فيما بعد.

اللجنة الدولية للصليب الاحمر: تأسست اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف في ٢٦/اكتوبر/١٨٦٣م بمبادرة من هنري دونان صاحب الرؤية و أربعة آخرين من مواطني دولة سويسرا ، وهم: غوستاف موانييه، غيوم هنري دوفور ، ولويس أبيا، ، وتيودور مودفوار، تحت اسم (جمعية جنيف لإغاثة الجرحى)، قبل ان يصبح اسمها الحالي، وقد كانت هذه اللجنة نموذجًا جديدًا من المؤسسات الإنسانية، مستقلة لا تخضع لسلطة أي حكومة، وتعمل كوسيط بين الاطراف المتحاربة وتسعى لتقديم المساعدات ولتأمين الحماية لضحايا النزاعات المسلحة دون تحيز، مستندة إلى مبدأ الحياد المطلق والإنسانية الكاملة. وقد أسهمت منذ نشأتها في تحويل المبادئ الأخلاقية التي دعا إليها دونان إلى واقع ملموس، حيث قامت بتنظيم جهود الإغاثة للجرحى والمصابين في الحروب، وفي المؤتمر الدبلوماسي الاول ١٨٦٣م تم اعتراف الدولي بمبادئها واهدافها الانسانية النبيلة التي تبناها ذلك المؤتمر، و حصلت على تفويضها بمهامها من عدد ١٢ دولة واربعة منظمات. وتم اعتماد رمز الصليب الأحمر على خلفية بيضاء شارة مميزة لها، وكشعار إنساني محمي، مستلهم من علم سويسرا اي مقلوب العلم السويسري، عرفانا وتقديرًا لدورها في رعاية هذه المبادرة الانسانية، وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر هي المرجع الأول في دعم وتطوير اتفاقية جنيف ١٨٦٤م التي وقعتها ١٦ دولة، وهي تمثل جمعية الدول الاطراف والمجتمع الدولي في ذلك الحين. ومع الوقت، تطور دور اللجنة ليشمل ليس فقط كوسيط بين اطراف النزاعات المسلحة الدولية، بل يشمل كذلك النزاعات المسلحة غير الدولية، وحالات الاضطرابات الداخلية، وحالات العنف الداخلي الأخرى، وكما أصبحت تقوم بمهام متعددة تشمل زيارة الأسرى، وتقديم المساعدات الطارئة، كما حافظت على حيادها واستقلالها رغم تعقيدات النزاعات السياسية والعسكرية، وخاصة في فترة الحرب الباردة وصراع المعسكرين الغربي الرأسمالي والشرقي الاشتراكي على الهيمنة والنفوذ التوسعي فيما بعد فترة الاستعمار فتلك التوترات أدت الى ظهور نزاعات مسلحة جديدة ومختلفة منها : حروب التحرير الوطني والثورات الداخلية والانقلابات العسكرية وحروب الوكالة ذات الابعاد الخارجية كان لدور اللجنة الانساني المحايد الاثر البالغ في تخفيف المعاناة الانسانية في تلك الفترة، هذا من ناحية وناحية عزز من موقفها الحيادي في العالم. ومن قبل اطلعت بدورهام وكبيرساهم في تطوير اتفاقيات جنيف الأربع عام ١٩٤٩، التي وسعت الحماية القانونية لتشمل المدنيين وأسرى الحرب والمصابين في البحر، إلى جانب مشاركتها الفاعلة لاحقًا في اعداد وصياغة البروتوكولين الإضافيين لعام ١٩٧٧، اللذين عززا من حماية الأشخاص في النزاعات المسلحة، بما في ذلك الحروب الأهلية، بالاضافة الى دورها في الإشراف على تطبيق القانون الدولي الإنساني. وتشكل اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومعها الجمعيات الوطنية للصليب والهلال الاحمر (الاتحاد الدولي) وهذه المكونات الثلاث هي اليوم تعد قلب الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، واللجنة إلى جانب الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي، والمنظمات الانسانية الأخرى العاملة تمثل أكبر شبكة إنسانية في العالم، تُعنى بالتدخل العاجل في مناطق النزاع والكوارث، وهي المنظمة الوحيدة المختصة والمخولة قانونًا، وفق اتفاقيات جنيف، بمهمة الحركة وسط مناطق النزاعات المسلحة وتسعى لإسعاف الجرحى وتأمين الحماية وتقديم المساعدات للضحايا، وتشكل جميع تلك القوانين والاتفاقيات مجتمعة الولاية القانونية التي اسندها المجتمع الدولي للجنة بالتالي لها تفويض دولي للقيام بمهامها. لقد كان لتأسيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر دور مفصلي في نشأة وتفعيل القانون الدولي الإنساني، ومنذ ذلك الوقت أصبحت هذه اللجنة رمزًا للإنسانية في زمن الحرب، وجسرًا بين المبادئ الأخلاقية والواقع العملي، واستطاعت أن تؤسس لثقافة قانونية دولية تضع الإنسان في قلب القانون، وتحمي كرامته حتى في أسوأ ظروف وحالات النزاعات المسلحة، ومساهماتها واسعة وعميقة في مجال تطوير القانون الدولي الانسان، وللحديث بقية عندما نتطرق لاحقا للحديث عن آليات تطبيق واحترام القانون الدولي الانساني ودور اللجنة الدولية للصليب الاحمر. ونواصل في العدد القادم

الأمم المتحدة تحذر: أطفال السودان في قلب الكارثة الإنسانية وسط تفشي الأمراض ونقص التمويل

– أصوات الضحايا – الأربعاء ٩ يوليو ٢٠٢٥م

أطلق المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، تحذيراً قوياً بشأن تدهور الوضع الإنساني في السودان، مؤكداً أن الأطفال هم من يدفعون الثمن الأكبر للأزمة المتفاقمة منذ اندلاع الصراع في أبريل ٢٠٢٣، وسط عجز حاد في التمويل وتفشي الأمراض. وفي مؤتمر صحفي عقده اليوم بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، قال دوجاريك إن نصف عدد المحتاجين للمساعدات الإنسانية في السودان، والبالغ عددهم ٣٠ مليون شخص، هم من الأطفال، وهم أيضاً يشكلون نصف النازحين داخلياً الذين بلغ عددهم ١٢ مليون شخص. وأشار إلى أن العاملين الإنسانيين على الأرض يحذرون من أن الأطفال المنفصلين عن أسرهم يواجهون مخاطر متزايدة من الإيذاء والاستغلال والصدمات النفسية، في ظل ضعف كبير في خدمات الحماية، لافتاً إلى أن تمويل هذه الأنشطة لم يتجاوز حتى الآن ١٨٪ من المطلوب، بينما لم يُموّل بند حماية الطفل سوى بنسبة ٣٪، مع فجوة تمويلية تقارب ٨٨ مليون دولار.

أمراض تهدد حياة الأطفال :

وأبرز دوجاريك تفشي الأمراض كعامل قاتل إضافي يهدد حياة الأطفال، مشيراً إلى أن وباء الكوليرا، الذي تفشى منذ يوليو الماضي، أدى إلى تسجيل أكثر من ٨٠ ألف حالة اشتباه بالمرض وأكثر من ألفي حالة وفاة، بينها ٧,٣٠٠ إصابة مؤكدة وأكثر من ٢٠٠ وفاة لأطفال دون سن الخامسة. وفيما أطلقت حملة تطعيم فموية بدعم من منظمة الصحة العالمية واليونيسف في ولاية الخرطوم منتصف يونيو استهدفت أكثر من ٢,٦ مليون شخص، شدد دوجاريك على أن هذه الجهود تبذل وسط «حرب أهلية طاحنة» تعيق الوصول وتقلص فعالية الاستجابة الصحية. كما أشار إلى تفشي مرض الحصبة في عدد من الولايات، حيث تم تسجيل أكثر من ٢,٢٠٠ حالة اشتباه وخمس وفيات منذ بداية العام، كان أكثر من ٦٠٪ منها لأطفال دون الخامسة. لكنه حذر من أن نقص البيانات والكوادر الطبية واللقاحات يعوق قدرة الشركاء على احتواء تفشي المرض.

دعوة عاجلة لوقف القتال وتسهيل المساعدات:

وجدد دوجاريك دعوة الأمم المتحدة إلى وقف فوري للأعمال العدائية في السودان، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية دون عوائق، مؤكداً أن توسيع نطاق الدعم للمدنيين — خاصة الأطفال — بات أمراً ملحاً في ظل التدهور السريع وتجاهل المجتمع الدولي لحجم الكارثة. وقال المتحدث الأممي إن السودان يشهد واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم حالياً، محذراً من أن استمرار غياب التمويل والتصعيد العسكري سيؤدي إلى عواقب كارثية على ملايين الأطفال.

الأمم المتحدة تُسعف جنوب السودان بإسقاط جوي للمساعدات الغذائية في مناطق معزولة

وكالات : أعلنت الأمم المتحدة عبر برنامج الأغذية العالمي، يوم الاثنين ٧ يوليو ٢٠٢٥، عن إطلاق عملية إسقاط جوي عاجلة تُمكّن من إيصال مؤن غذائية إلى أكثر من ٤٠ ألف شخص في المناطق النائية بولايات ناصر وأولانغ في أعالي النيل بجنوب السودان، وهي مناطق تحرم السكان من الوصول عن طريق البر منذ أكثر من أربعة أشهر نتيجة تصاعد النزاع وقطع طرق الإمداد . وحذّرت الوكالة من أن أكثر من مليون شخص في تلك الولاية يعانون من الجوع الحاد، بينهم أكثر من ٣٢ ألف شخص يواجهون "مجاعة كارثية"، بعد أن تضاعف عددهم ثلاث مرات منذ مارس/آذار الماضي . وأكدت مسؤولة برنامج الأغذية العالمي في جنوب السودان، ماري إلين ماكغروارتي، أن النزاع والصراع المسلح هو السبب المباشر وراء تفاقم الأزمة، وأن الدول والمولين الدوليّين يجب أن يرفعوا حجم المساعدات فورًا قبيل انزلاق المزيد من المجتمعات نحو المجاعة . وجاء هذا التدخل الجوي بعد أشهر شهدت فيها المقاطعتان عزلة تامة، وقدم البرنامج المساعدات باعتباره الخيار الوحيد للوصول إلى المتضررين. وقد ناشد المانحين لتأمين التمويل المستعجل، حيث يحتاج البرنامج لمبلغ يقدّر بنحو ٢٧٤ مليون دولار لحماية العمليات حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٥ وتأمين استمرار هذه التدخلات الحيوية .

أكثر من ٢٧٢ مليون طفل خارج التعليم في ٢٠٢٤.. و«رايتس ووتش» تدق ناقوس الخطر

كشفت منظمة هيومن رايتس ووتش عن أرقام مقلقة في تقريرها الجديد، تفيد بأن أكثر من ٢٧٢ مليون طفل ويافع حول العالم خارج نطاق التعليم الابتدائي والثانوي خلال عام ٢٠٢٤، بزيادة تُقدَّر بنحو ٢١ مليون طفل مقارنة بالعام السابق. وأشارت إلى أن ٢٠٠ مليون منهم محرومون من التعليم الثانوي وحده. وبحسب التقرير، فإن هذه الأرقام لا تعكس الأزمة التعليمية بالكامل، إذ تُظهر تقديرات «اليونسكو» أن نحو ١٣ مليون طفل خارج المدرسة يعيشون في مناطق النزاعات المسلحة، ما يرفع العدد الإجمالي المحتمل للأطفال غير الملتحقين بالمدارس إلى نحو ٢٨٥ مليونًا، إذا أُضيفت الأرقام من مناطق مثل غزة والسودان. وأكدت المنظمة أن هذه الأعداد لا تشمل أيضًا ١٧٥ مليون طفل في سن ما قبل المدرسة، ممن لا يحظون بفرص التعليم المبكر، ما يكشف أن معدلات الإقصاء من التعليم قد تكون أعلى بكثير مما تشير إليه التقديرات الرسمية. وحذرت «رايتس ووتش» من أن النقص المزمن في تمويل التعليم يفاقم التحديات، ويؤدي إلى ضعف قدرة الحكومات على توفير تعليم مجاني عالي الجودة، أو تجهيز المدارس، أو توظيف وتدريب معلمين مؤهلين، ناهيك عن التكيّف مع حالات الطوارئ والكوارث والنزاعات. ودعت المنظمة إلى حماية ميزانيات التعليم من سياسات التقشف والتخفيضات، والوفاء بالتزامات التمويل الدولية، عبر تخصيص ما بين ٤٪ و٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي، أو ١٥٪ إلى ٢٠٪ من الميزانية العامة لصالح التعليم. كما ناشدت الدول المانحة بتجديد التزاماتها تجاه دعم التعليم عالميًا، انطلاقًا من واجباتها في مجال التعاون الدولي. واختتم التقرير بالتأكيد على أن مؤسسات مثل مدارس «السَّلَم» تمثل منصات تعليمية حيوية للأطفال المحرومين، وتُعد نماذج يُحتذى بها في مواجهة عوائق الوصول إلى التعليم.

منظمة مناصرة ضحايا دارفور تدين اعتقال صحفيين بالفاشر وتطالب بإطلاق سراحهم فورا

اصوات الضحايا - ٨ يوليو ٢٠٢٥ . أدانت منظمة مناصرة ضحايا دارفور بشدة اعتقال الصحفي محمد أحمد نزار والإعلامي نصر يعقوب يوم الاثنين ٧ يوليو الجاري بمدينة الفاشر، على يد عناصر تتبع لحركة جيش تحرير السودان - قيادة صلاح آدم تور رصاص، دون توضيح الأسباب أو تقديم أي مبررات قانونية. وذكرت المنظمة في بيان صحفي أن الصحفيين جرى اقتيادهما إلى مقر القوة المشتركة بمدينة الفاشر، محمّلةً هذه القوة المسؤولية الكاملة عن سلامتهما الجسدية والنفسية، ومطالبة بالإفراج الفوري عنهما أو تقديمهما إلى محاكمة عادلة تضمن حقوقهما القانونية. وأشار البيان إلى أن الإعلامي نصر يعقوب كان قد تعرض سابقًا لمحاولة اغتيال بإطلاق نار نفذها ضابط يتبع للحركة ذاتها، فيما أدان الصحفي محمد نزار الهجوم حينها على زميله وطالب بعدم تكرار مثل هذه الانتهاكات. وأكدت المنظمة أن سياسات تكميم الأفواه ومصادرة الحريات الصحفية لن تسهم سوى في تفاقم الأزمة الحقوقية والإنسانية، داعيةً إلى احترام حرية التعبير وسلامة الإعلاميين في مناطق النزاع. وختمت المنظمة بيانها بمناشدة عاجلة إلى القوة المشتركة وكل الجهات المعنية بضرورة الإفراج الفوري عن نزار ويعقوب، وضمان عدم تكرار مثل هذه الانتهاكات التي تنذر بتدهور إضافي في واقع الحريات العامة بالإقليم.

تعديل ساعات حظر التجوال بالولاية الشمالية بسبب تصاعد التوترات الامنية

اعلن والي الولاية الشمالية، عن تعديل ساعات حظر التجوال في محلية الدبة، وذلك عقب تصاعد التوترات الأمنية بالمحلية. وكشف الوالي عن تعديل نص القرار، على ان يبدأ حظر التجوال من الساعة السادسة مساءً وحتى الخامسة صباحًا، بدلاً من الحادية عشرة مساءً وحتى السادسة صباحًا. وشدد القرار على تطبيق العقوبات المنصوص عليها في أمر الطوارئ لسنة ٢٠٢٣ بحق كل من يخالف أحكام هذا التوجيه. ويأتي هذا الإجراء بعد أن شهدت المحلية اشتباكات دامية، أسفرت عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة آخرين يوم الخميس الماضي. وفي حادث آخر، قتل أربعة أشخاص وأصيب آخر في شجار وقع بسوق المدينة اول امس الجمعة، و كانت مدينة الدبة شهدت (الخميس) نزاعاً مسلحاً بين مجموعات قبلية، اندلع بالقرب من مستشفى المدينة بسبب خلافات ذات طابع قبلي، ما تسبب في حالة من التوتر والذعر وسط السكان. حيث تدخلت القوات المسلحة على الفور واحتوت النزاع. واعلنت سلطات الولاية في بيان لها ، أنها احتوت نزاعاً مسلحاً بين بعض المكونات المحلية أمس (الخميس)، وأضافت أنها تتابع تطورات الأوضاع ميدانياً، و أنها اتخذت التدابير اللازمة لمنع تجدد أعمال العنف وضمان الاستقرار. وأكدت السلطات أن الأوضاع باتت مستقرة، بعد تدخل قيادات مجتمعية بارزة ساهمت بجانب السلطات المختصة في تهدئة الأوضاع، و طمأنت المواطنين بأن الأوضاع تحت السيطرة ونفت السلطات المحلية أي علاقة للنزاع بالحرب الدائرة في مناطق أخرى في السودان، مؤكدة أن الولاية أمنة ومستقرة. وأفادت مصادر ميدانية بأن الاشتباكات اندلعت بشكل مفاجئ، واستخدمت فيها أسلحة خفيفة وثقيلة، حيث امتدت المعارك إلى مناطق حيوية داخل المدينة، بما في ذلك السوق والمستشفى الرئيسي. وتسبب القتال في إعاقة جهود إسعاف المصابين، إذ تعذر نقلهم إلى المستشفى بسبب خطورة الأوضاع الأمنية. الامر الذي ادي الي تدخل الجيش السوداني لاحتواء الوضع، ودفع بتعزيزات عسكرية إلى المدينة، حيث فرض طوقاً أمنياً مشدداً وأغلق المداخل المؤدية إلى المستشفى والطرق الرئيسية باستخدام المدرعات، مما أسهم في تهدئة الأوضاع مؤقت